تأثير أسلوب العصف الذهني في تعليم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم النسوية للصالات لدى طالبات الثاني المتوسط بأعمار (١٤- ١٥) سنة في مركز محافظة البصرة

أ.م.د أنوار عبد القادر ماشي الطائي

كلية التربية للبنات / جامعة البصرة

ملخص البحث

هدف البحث الى التعرف على تأثير المنهج المقترح والمنفذ بأستخدام أسلوبين تدريسين في تعليم بعض المهارات الاساسية لكرة القدم للصالات (المناولة – الدحرجة – التهديف).وقد تمثلت عينة البحث بطالبات الصف الثاني المتوسط وكان عددهن (٣٠) طالبة وقد تم اختيار الطالبات عشوائياً بواقع مجموعتين ضابطة وتجريبية كل مجموعة (١٥) طالبة . وقد تم اجراء التجربة الرئيسية في الفترة من ١١/١٦– ١٢/٧ /٢٠١٦ وتم معالجة ابيانات احصائياً (SPSS) وقد توصلنا الى عدة استنتاجات منها أن أسلوب العصف الذهني له دور أساس في تنمية القدرات الإبداعية وتطوير الأستقلالية للوصول للأهداف وأستثمار الوقت والجهد.وتوصي الباحثة بأن على وزارة التربية أدخال الأساليب الحديثة في البرامج الدراسية في التربية الرياضية لتصاغ بطرق تنشط القدرات الإبداعية الحركية لدى طالبات المدارس .

The influence of the method of brainstorming in the teaching of some basic skills in the women's football for the halls of the second intermediate students (ages 14-15) in the center of Basra province

Lectutrer Dr.Anwar AbdAlkader Altaai

University of Basra / College of Education for Girls

Psychologycal Sciences & Department of Educational

Research Summary

The objectives of the research included: To identify the effect of the proposed curriculum and implemented by using two teaching methods in teaching some basic skills of football for the halls (handling - rolling - scoring). The students were randomly chosen by two groups of experimental and experimental groups (15). The main experiment was conducted from 16/11 to 7/12/2016 and the statistical data were processed. We have reached several conclusions that the method of brainstorming has a fundamental role in developing creative abilities and developing independence to reach goals and invest time and effort. The researcher pointed out that the Ministry of Education should introduce modern methods in the curricula of physical education to be formulated in ways that activate the creative abilities of motorists in school girls

١-١ المقدمة واهمية البحث

من المعروف أن القدرات الابداعية تتواجد لدى كل الأفراد لكن بدرجات متفاوتة تتسع أو تضيق وفق استعداداتهم الطبيعية من جهة، والمحيط الإنساني والطبيعي المتواجدين فيه ونظرته لتلك القدرات الإبداعية من جهة أخرى . على الرغم من أن الإبداع هو أستعداد ألا أن هناك عوامل أخر يتوقف عليها أن يكون الفرد مبدعاً أو غير مبدع مثل دوافعه وأتجاهاته ، وفرص تنمية هذه الطاقات في البيئة المحيطة. فالقدرات الإبداعية قابلة للنمو والتحسّن عن طريق التعليم والتدريب .

فنحن اليوم بحاجة أكثر من قبل إلى طرائق تعليم وتعلم تمدنا بآفاق تعليمية واسعة ومتنوعة ومتقدمة. وهذا لايتأتى الا بوجود معلم قادر على أن يضع منهاجاً تعليمياً يثير أهتمام الطلبة ويحفزهم على أستخدام قدراتهم الإبداعية خلال الوحدة التعليمية ونظرا للانتشار الواسع الذي شهدته لعبة كرة القدم للصالات لما تتمتع به من

مهارات وخطط واحداث ونظرا لتوفر العديد من الطرائق والأساليب التي تساهم في تنمية القدرات الإبداعية ومن أهمها أسلوب العصف الذهني الذي يعد أحد أساليب تطوير الإبداع من خلال توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار بعيداً عن التقييم أوالنقد وتمثلت أهمية البحث في التعرف على النقاط التالية:

- تأثير تدريس ألعاب صغيرة مقترحة بأسلوبي العصف الذهني والأمري على تعليم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم للصالات لطالبات الثاني المتوسط.
- التعرف على أي الأسلوبين أفضل في طرق تدريس التربية الرياضية لتطوير مستوى الإبداع الحركي لهذه المرحلة العمرية.

١- ٢ مشكلة البحث:

أن التربية الحديثة تقيم أسسها ومبادئها على دعائم من أهمها أن الطلبة هم حجر الأساس الذي يبني عليه المجتمع مشاريع المستقبل كلها ونتيجة لهذا ظهرت (حركة التربية والتعليم من اجل الإبداع) التي وجهت دعوة إلى أعداد مناهج دراسية تجعل الطلبة يؤدون ادواراً إبداعية عن طريق تهيئة سبل جديدة لأكتسابهم المعارف والخبرات والأنشطة وإيجاد أساليب تدريس تساهم في تفاعلهم مع المؤثرات المختلفة الموجودة في بيئة المدرسة وأيماناً من الباحثة بما جاء في أعلاه أطلعت على منهج التربية الرياضية لطالبات الصف الثاني متوسط وقامت بزيارات لبعض المدارس للأطلاع على واقع الدرس فوجدت أن المنهج المقرر من وزارة التربية والتعليم يحوي على الألعاب الصغيرة التي تحتل مكانة جيدة بين مختلف الألعاب والأنشطة الرياضية ولكنها وجدت أن اغلب هذه الألعاب تمهيدية للألعاب الفرقية والفردية وألعاب ترويحية تعتمد على السباقات والمنافسات وجميعها تؤدى بتوجيه من مدرسة المادة التي تؤكد على تنفيذ كل لعبة بدقة وعلى الألتزام بالتعليمات دون أي تغيير في طريقة اللعب كي لايحدث خروجاً عن قانونها مما يجعل تفكير الطالبات مقيداً ومحصوراً ولا يسمح لهن بأبتكار ما هو جديد وهنا تكمن المشكلة لذا اعدت الباحثة منهاجاً للألعاب الصغيرة تترك الحرية لممارستها للوصول إلى هدف حركي بمساعدة خيال الطالبات دون أن نضع حدوداً وقوانيناً لتستطيع الطالبات أثناء الأداء الخروج عن الحلول المألوفة والعادية إلى حلول جديدة ومبتكرة ، لذلك أختارت الباحثة أسلوب العصف الذهني الذي يعتمد على عصف ذهن الطالبة وإثارة تفكيرها.

- ٣ اهداف البحث

١- أعداد منهج العاب صغيرة مقترحة وتدريسه بأسلوبي العصف الذهني والأمري.

٢- التعرف على تأثير المنهج المقترح والمنفذ بأستخدام أسلوبين تدريسين في تعليم بعض المهارات الاساسية لكرة القدم للصالات (المناولة – الدحرجة – التهديف).

١-٤ حدود ومجالات البحث

١-٥-١ المجال البشري: طالبات الصف الثاني متوسط في متوسطة البيت المعمور.

١-٥-٢ المجال الزماني: الفترة من ٢٠١٦/١٠/٢٠ لغاية ١٥/ ٢٠١٧/٣.

- المجال المكاني: الساحة المدرسية لمتوسطة البيت المعمور.

- الاطار النظري والدراسات المشابهة

٢-١ الاطار النظري

٢-١-١ ماهية العصف الذهني:هذا المصطلح مكون من كلمتين الكلمة الاولى :عصف وهي مأخوذة من كلمة عاصفة والكلمة الأخرى وهي الذهني التي تشير إلى التفكير، وبعبارة أخرى تعني هذه الكلمة عاصفة أفكار.

أما عن اصل كلمة عصف ذهني (حفز أو أثارة أو أمطار) فأنها تقوم على تصور "حل المشكلةُ" على انه موقف به طرفان يتحدى أحدهما الأخر ، العقل البشري (المخ) من جانب والمشكلة التي تتطلب الحل من جانب أخر. ولابد للعقل من الالتفاف حول المشكلة والنظر إليها من جوانب عدة ، ومحاولة تطويقها واقتحامها بكل الحيل الممكنة . أما عن هذه الحيل فتتمثل في الأفكار التي تتولد بنشاط وسرعة تشبه العاصفة ذكرها (أوزبورن Osborn1963 نقلاً عن:علي سليمان) (سليمان،١٩٩٩، ص٤).

وهناك العديد من الدراسات والكتابات التربوية التي تناولت العصف الذهني بالتعريف رغم أختلافات مترادفات مسمياته العربية ألا أنها تتفق مع المصطلح الأجنبي (brain storming) ومن هذه التعريفات:

العصف الذهني هو" وسيلة للحصول على أكبر عدد من الأفكار من مجموعة من الأشخاص خلال فترة وجيزة لتوليد وانتاج أفكار وآراء إبداعية من الأفراد والمجموعات لحل مشكلة معينة ، وتكون هذه الأفكار والآراء جيدة ومفيدة". (معوض، ١٩٨٣، ص١٢٣)

وقد عرفه محمد الكيومي "أستراتيجية تدريس يقوم خلالها المعلم بتقسيم طلاب الفصل إلى أكثر من مجموعة ثم يطرح عليهم مشكلة تتعلق بموضوع الدرس ، بعدها يقوم الطلاب بإعطاء حلول متنوعة للمشكلة ويرحب بها كلها

مهما كانت ، ويقوم قائد المجموعة بتسجيل كل الأفكار على أن لا يسمح بنقد وتقويم تلك الافكار الا في نهاية الجلسة بوساطة المعلم والطلاب". (الكيومي، ٢٠٠٥، ص٦٦)

٢-١-١-١ مراحل تطبيق العصف الذهني: هناك مراحل عدة يجب أتباعها في أثناء حل المشكلة المطروحة في مراحل العصف الذهني هي:-

١- مرحلة تحديد الموضوع وأيضاحه: على المعلمة أن تقدم لتلميذاتها معلومات بسيطة عن اللعبة التي سوف يتم عصف الذهن بشأنها فمثلاً هدف الوحدة التعليمية الذي وضعته لمعلمة التربية الرياضية لصف يحتوي على تلميذات من الصف الثاني الابتدائي هو تعليمهن لعبة صغيرة ((أدخال الكرة بالسلة)). فيجب ان تعطي التلميذات بعض المعلومات عن هذه اللعبة ومعلومات عن حجم ووزن الكرة وارتفاع الهدف الذي سيرمينَ فيه الكرة .(محمد، ط٢، ص٤)

٢- مرحلة صياغة الموضوع : "في هذه المرحلة تحاول المعلمة أيضاح الجوانب المتعلقة بالموضوع ولا يطلب من التلميذات تقديم حلول أنما في هذه المرحلة يتم طرح أسئلة فردية بخصوص العمل المطلوب أنجازه ومناقشتها أي يحاولون التفكير في حلول تخص تحقيق الهدف وهو ادخال الكرة في السلة وواجبهن هنا طرح الاسئلة المتعلقة بالموضوع .وتبدأ هذه المرحلة بتذكير المعلمة لتلميذاتها بقواعد العصف الذهني وضرورة الألتزام بها وأهمية تجنب النقد وتقبل أية فكرة ومتابعتها.

٣ - مرحلة تهيئة جو الإبداع والعصف الذهني: "هذه المرحلة عبارة عن اعقد مرحلة تنشيطية لتهيئة التلميذات للجو الابداعي حيث يتم ذلك بأن تمنح المعلمة تلميذاتها ٥ دقائق يتدربن على الاجابة عن سؤال او أكثر تختاره لمعلمة من بين الاسئلة التي ذكروها في المرحلة الثانية وهنا يتم العصف الذهني لواحدة أو أكثرمن عبارات المشكلة التي تمت بلورتها ونقصد أن تقوم المعلمة بكتابة السؤال أو الأسئلة التي وقع الاختيار عليها".

٤- العصف الذهني: "في هذه المرحلة تبدأ التلميذات بتقديم أفكارهم بحرية على أن تقوم كاتبة الملاحظات بتدوينها بسرعة على(سبورة أو لوحة ورقية أو سجل او حاسبة) ووضعها في مكان بارز للجميع مع ترقيم الأفكار حسب تسلسل ورودها ، ثم يفسح المجال للتلميذات إلى تأمل بالأفكار المعروضة وتوليد المزيد منها . وتعد هذه الخطوة مهمة لمرحلة العصف الذهني حيث يتم من خلالها إثارة فيض حر من الأفكار".(الديوان،٢٠٠٩، ص٩٩)

٥- تحديد أغرب فكرة: "عندما يوشك معين الأفكار أن ينضب لدى التلميذات تدعوهن المعلمة إلى اختيار أغرب الأفكار المطروحة وأكثرها بعداً عن الأفكار الواردة عن الموضوع ويطلب منهم التفكير كيف يمكن تحويل هذه الأفكار إلى فكرة يمكن تطبيقها وعند انتهاء المرحلة تشكر المعلمة التلميذات على مساهماتهم المفيدة".

٦- تقويم الأفكار التي تم التوصل أليها: الهدف من هذه المرحلة هو تقويم الأفكار وتحديد ما يمكن أخذه منها ، وأحياناً تكون الأفكار الجيدة بارزة وواضحة للغاية ولكن غالباً تكون الأفكار الجيدة دفينة يصعب تحديدها ونخشى عادة أن تهمل وسط عشرات من الأفكار أقل أهمية وعملية التقويم تحتاج نوعاً من التفكير الانكماشي الذي يبدأ بعشرات الأفكار ويلخصها حتى تصل إلى القلة الجيدة. (الديوان، ٢٠٠٩، ص١٠٠)

٢-١-٢ المهارات الاساسية بكرة القدم: تعد المهارات الاساسية في كرة القدم من العناصر المهمة التي يجب ان يمتلكها اللاعب اذ ان تنفيذ المهارات داخل الملعب وفي اثناء المباريات من الامور الاساسية لحسم نتيجة المباراة ونتيجة التطور السريع في طرق اللعب الحديثة الدفاعية والهجومية التي تحتاج الى مهارات فنية وبدنية عالية جدا (محمود، ٢٠٠٨، ص٥٧) واهم المهارات الاساسية بكرة القدم مايأتي:

- المناولة:-وهي اجتياز مهم وسريع للتحكم والتدريب على حالات الهجوم في المباريات ولهذا السبب فان الدقة في ادائها تكسب اهمية كبيرة وفي كل الاوقات ويعتبر الاتحاد الدولي ان المناولة ((هي الجزء الاساسي في لعبة كرة القدم وتساعد الفريقين على التحرك حسب موقع الكرة والتحضير للهجوم وتغيير اتجاه اللعب وغيرها)). (الاتحاد الدولي لكرة القدم، ص٦٨)

- الدحرجة:ويعرفها الخشاب وذنون بأنها :" فن استخدام اللاعب اجزاء من القدم للتحكم في الكرة اثناء دحرجتها وهي تحت سيطرته والتقدم بها. "

- التهديف:يعد التهديف من اكثر المهارات الاساسية فاعلية ويحقق الغاية او الهدف من اللعبة ومن دونه تفقد اللعبة جمالها وهو ختام العمليات التي يقوم بها الفريق. (الخشاب وذنون، ٢٠٠٥، ص١١)

٢-٢ الدراسات المشابهة

٢-٢-١ دراسة رواء عبد الامير عباس (٢٠٠٩)

(تأثير تدريس العاب صغيرة مقترحة بأسلوبي العصف الذهني والامري على تنمية بعض القدرات الابداعية الحركية لتلميذات الصف الثاني الابتدائي)

هدف الدراسة:

١-التعرف على تأثير منهج مقترح والمنفذ بأستخدام أسلوبين تدريسين في تنمية بعض القدرات الإبداعية الحركية (الأصالة الحركية ، الطلاقة الحركية ، المرونة الحركية).

٢-الكشف عن أفضلية هذين الأسلوبين تأثيراً في تنمية بعض القدرات الأبداعية الحركية .

اهم الاستنتاجات:

١- إن المنهج الذي أعدته الباحثة وبأستخدام أسلوب العصف الذهني في تطبيقه على تلميذات الثاني الأبتدائي له أثر واضح في تطوير بعض القدرات الإبداعية الحركية في أختبارات (الطلاقة الحركية ، المرونة الحركية ، الأصالة الحركية) .

٢- أن الألعاب المقترحة كانت مناسبة لأعمار التلميذات وأدت إلى تقديم حلول جديدة وأصيلة.

٣- أن أسلوب العصف الذهني له دور أساس في تنمية القدرات الإبداعية وتطوير الأستقلالية للوصول للأهداف وأستثمار الوقت والجهد.

٣- منهج البحث واجراءاته الميدانية

٣-١ منهج البحث

أختارت الباحثة المنهج التجريبي اذ ان التجريب يعد من اكثر الوسائل كفاءة للوصول الى معرفة موثوق بها.

٣-٢ عينة البحث: قامت الباحثة بأختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وتمثلت بطالبات الصف الثاني المتوسط وعددهن(٤٥)طالبة في مدرسة متوسطة (البيت المعمور) وكانت تحتوي شعبتين (أ وب) وبالطريقة العشوائية اختيرت شعبة (ب) لتكون المجموعة التجريبية وبالقرعة تم اختيار ١٥ طالبة اما شعبة (ا) لتكون المجموعة الضابطة وبالقرعة تم اختيار ١٥ طالبة اي اصبحت العينة مكونة من (٣٠) تلميذة وتمثل نسبة ٦٦,٦% من المجتمع الاصلي.وتم اجراء التجانس للعينة بالمتغيرات الطول ،العمر،الوزن، االمناولة والدحرجة ،والتهديف) ثم أجرت الباحثة التكافؤ بين المجموعتين، كمابين في جدول (١).

جدول (١) يبين تجانس وتكافؤ العينتين في متغيرات الطول والوزن والعمر واختبارات المهارات قيد الدراسة

قيمة (t) المحسوبة	المجموعة الضابطة			المجموعةالتجريبية (العصف الذهني)			المتغيرات
	معامل الاختلاف	ع	سَ	معامل الاختلاف	ع	سَ	
٠,٨٢	٨	٠,١٢	١,٥٠	٤,٦٩	٠,٠٧	١,٤٩	الطول /سم
١,١٣	٢,٠٢	٠,٩٣	٤٦	١,٧٧	٠,٧٩	٤٤,٥	الوزن/كغم
١,٥٤	٦,٠٤	٠,٩	١٤,٩	٤,٨٦	٠,٧	١٤,٤	العمر/سنة
١,٠٥	٢,٤٠	٠,٠٥	٢,٠٨	٢,٩١	٠,٠٦	٢,٠٦	المناولة/درجة
١,١٧	٨,٨٤	٢,٧٥	٣١,٠٩	٨,٦١	٢,٦٦	٣٠,٨٩	دحرجة/زمن
١,٤٧	٥,١٠	٠,٠٧٦	١,٤٩	٢٠,١٢	٠,٣٢	١,٥٩	تهديف/درجة

*قيمة(t) الجدولية عند درجة حرية (٢٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ٢,٠٥

يبين الجدول (١) ان قيم معامل الاختلاف اقل من ٣٠% وهذا يدل على تجانس العينتين وكذلك يبين الجدول ان قيمة (ت) المحسوبة اقل من قيمة (ت) الجدولية وهذا يعني الفروق عشوائية بين المجموعتين اي المجموعتين متكافئتين .

٣-٣ الأدوات والوسائل المستخدمة في البحث:

٣-٣-١ وسائل جمع المعلومات :-أستعانت الباحثة بالوسائل الآتية لجمع البيانات:

١.المصادر العربية والأجنبية.

٢.المقابلات الشخصية.(*)

٣.أستمارة تقويم المنهج التعليمي .

٣-٣-٢ استخدمت الباحثة الاجهزة البحثية التالية وهي :

- ساعة توقيت الكترونية نوع (Casio)
- شريط قياس لقياس المسافة بطول (١٠٠) متر
- كرات خماسي قانونية عدد (٢٢) كرة
- شواخص بلاستيكية عدد (١٢)
- صفارة عدد ١
- اشرطة لاصقة (اخضر- احمر – اصفر)
- جدار طول (٢)متر وعرض (٣) متر
- جهاز لابتوب نوع DELL
- حاسبة الكترونية يدوية
- اهداف خماسي عدد (٢)

٣-٤ الاختبارات المستخدمة في البحث

١-اختبار دقة التهديف .(كاظم، ٢٠٠٤،ص١٩)

الأدوات المستخدمة : شريط قياس ، كرة قدم ، هدف مقسم بواسطة حبال إلى تسع أقسام، بورك لرسم نقطة الجزاء .

طريقة الأداء : يقف المختبر على بعد (١١) م من الهدف وعند إعطاء إشارة البدء يقوم المختبر بالتهديف. التسجيل : تعطى للمختبر (٣) محاولات إذ يتم تسجيل النقاط حسب الموقع .

٢- أختبار دقة المناولة (كامل، ١٩٩٨،ص٢٣) الأدوات المستخدمة : شواخص عدد (٣)، كرة قدم ، شريط قياس ، هدف صغير العرض(١٢٠سم) الارتفاع (٦٨سم).

-طريقـة الأداء : يقف المختبر على بعد (١٦) م من الهدف الصغير توضع الكرة على بعد (١٠)م من الهدف ويوضع الشاخص الأول على بعد (١,٥)م من الكرة وتكون المسافة بين كل شاخص وشاخص (١,٥)م ويبعد الشاخص الأخير عن خط البداية (١,٥)م .

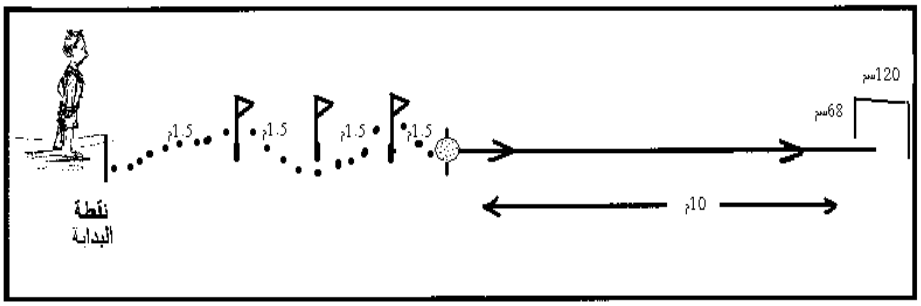

شكل (١)اختبار المناولة باتجاه هدف صغير على بعد (١٠م)

التسجيـل : تعطى لكل مختبر ثلاث محاولات حيث يتم إعطاء درجتين للمحاولة الناجحة ودرجة واحدة للمحاولة التي تمس الهدف الصغير وصفراً للمحاولة الفاشلة

٣- اختبار دحرجة الكرة بين (٦) شواخص والتسديد على الهدف (محمود، ٢٠٠٧،ص١٩)

الغرض من الاختبار / قياس القدرة على التحكم بالكرة .

الأدوات اللازمة : ٥ كرات ، (٦) شواخص ، ملعب ، ساعة توقيت ، شريط قياس

وصف الأداء : توضع (٥) كرات على خط البداية الذي يبعد عن منتصف الملعب مسافة (١٠) م ، بالدحرجة بين (٦) شواخص أمام قوس الجزاء وبعد اجتياز الشاخص الأخير وقبل وصوله خط الجزاء يقوم بالتهديف على المرمى ثم يعود مباشرة إلى خط البداية بالكرة الثانية وهكذا لبقية الكرات (٥) إن الوقت المحدد للاختبار يتضمن الوقت المنجز زائداً وقت مكافأة ووقت عقاب التي تضاف إلى الوقت الكلي إذ تعطى مكافأة (٣) ثا مطروحة من الوقت الكلي عند تسجيل كل هدف وتضاف عقوبة (٣) ثا عند كل تسديدة خاطئة احتساب النقاط (٧٥-٨٠)ثا- (٨١-٨٥) (٤نقاط)- (٨٦-٩٠) (٣ نقاط) . (٩١-٩٥)

(٢ نقطة) (٩٦-١٠٠) (نقطة واحدة) .

٣-٥ التجربة الاستطلاعية :

قبل اجراء التجربة الاستطلاعية اجرت الباحثة وحدتين تعريفيتين للمعلمة والطالبات في المدرسة المذكورة سلفاً لإيضاح مفهوم العصف الذهني وطريقة تطبيقه كأسلوب لتدريس التربية الرياضية .

ثم اجريت التجربة الاستطلاعية على (٥) طالبات تم اختيارهن بطريقة عشوائية من مجتمع البحث في ساحة مدرسة (البيت المعمور) وذلك بتاريخ ٢٠١٦/١٠/٢٥ الساعة العاشرة صباحا وذلك لتحقيق الأهداف الآتية

١)التعرف على ملائمة المحتوى للعينة من حيث فهمه ودرجة تطبيقه.
٢)التأكد من صلاحية الملعب والأدوات المستخدمة عند تطبيق التجربة .
٣)تحديد الصعوبات التي تواجه المعلمة ووضع الحلول المناسبة لها .
٤)التأكد من صلاحية الاختبارات المختارة، وامكانية تطبيقها على العينة ، ومدى استجابتها لتنفيذ الاختبارات.
٥)التأكد من استيعاب وفهم الكادر المساعد لطبيعة تنفيذ الأختبارات.
٦)التأكد من ملائمة الوقت المخصص لكل أختبار.

٣-٦ التجربة الرئيسة :

تعد التجربة الرئيسة الأساس الذي يستند إليه الباحث في الحصول على البيانات اللازمة لأستخراج النتائج النهائية للبحث لذا ستقوم الباحثة بعرض مجريات التجربة الرئيسة لأهميتها.

٣-٦-١ الأختبار القبلي :قامت الباحثة باجراء الأختبارات القبلية بتاريخ (١٦/١١/ ٢٠١٦) في ساحة متوسطة البيت المعمور لأختبارات بعض المهارات لكرة القدم الخماسي (المناولة ، والدحرجة ،والتهديف)) على المجموعتين التجريبية والضابطة وقد تمت مراعاة تثبيت الظروف المتعلقة بالأختبارات جميعها من حيث الزمان والمكان والأدوات وطريقة التنفيذ من أجل العمل قدر الأمكان على خلق الظروف نفسها في الأختبار البعدي . وقد قام بمساعدة الباحثة فريق عمل(*) تم تدريبهم من قبل الباحثة على كيفية تطبيق الأختبارات.

٣-٦-٢ المنهاج التعليمي المقترح :وبعد الأنتهاء من الأختبارات تم البدء بتطبيق المنهاج التعليمي في (٢٠١٦/١٢/٧) الموافق ليوم الأحد ، حيث أشتمل البرنامج على (١٦) وحدة تعليمية أستغرق تنفيذها (٨) أسابيع وبواقع (٢) وحدة تعليمية زمن الوحدة التعليمية الواحدة (٤٠) دقيقة. وقد تم عرض البرنامج على بعض الخبراء من أجل تقويمه ملحق(٢).

أما مكونات الوحدة التعليمية فقد وجدت الباحثة على تقسيمها إلى ثلاثة أقسام رئيسة (التحضيري ،الرئيس ، الختامي)، ولكل قسم غرض يربطه بالقسم الآخر ويعززه في الوصول للهدف وبلغ القسم التحضيري(١٠)دقائق وبلغ مجمله (١٦٠) دقيقة بنسبة (٢٥%) من الزمن الكلي وأشتمل على الأحماء والتمارين البدنية ، وأما القسم الرئيس للبرنامج فقد بلغ (٢٥) دقيقة وبلغ مجمله (٤٠٠) دقيقة وبنسبة (٦٢,٥%) والذي تضمن مجموعة ألعاب صغيرة قامت الباحثة بابتكارها ملحق(٥) تعمل على تطوير بعض مهارات كرة القدم الخماسي ، كل وحدة تتضمن لعبة صغيرة وتدرس باسلوب العصف الذهني ، المجموعة التجريبية الأولى تدرس بأسلوب العصف الذهني والمجموعة التجريبية الثانية تدرس بالأسلوب المتبع حسب منهجهم وقد تم التطبيق على النحو الآتي :

القسم الرئيسي للمجموعة التجريبية الأولى:تم تدريس هذه المجموعة بأسلوب العصف الذهني حيث تم تقسيم القسم الرئيسي إلى مراحل عدة وقد تمت على النحو الآتي:

- المرحلة الأولى هي مرحلة شرح اللعبة حيث تقوم المدرسة بشرح اللعبة إلى الطالبات .

- المرحلة الثانية هي مرحلة إعادة الصياغة عن طريق طرح المشكلة على شكل تساؤلات وعلى ضوءها تقوم الطالبات بالأجابة عليها بشكل عملي لكي يستفاد من الأفكار قد تكون هذه الأفكار مكررة أو اضافة افكار عليها مع مراعاة تطبيق مباديء العصف الذهني .مثلاً نضع الهدف على بعد مسافة معينة ونطلب من الطالبة ابتكار طريقة لأدخال الكرة إلى الهدف تقوم المعلمة بطرح المشكلة على شكل تساؤلات

ج- المرحلة الثالثة هي مرحلة تهيئة الجو للعصف الذهني حيث تقوم المدرسة بأعطاء مدة زمنية محددة مدتها (٥) دقائق لكي تتدرب الطالبات فيها على أداء اللعبة.

د- المرحلة الرابعة هي مرحلة العصف الذهني تم تقسيم الطالبات إلى خمس مجاميع كل مجموعة تضم ثلاث طالبات يقومن بتطبيق اللعبة من خلال تقديم أفكارهم بحرية لأداءها مع مراعاة مباديء العصف الذهني أثناء أداء اللعبة بينما تقوم الباحثة بتدوين الأفكار على استمارة قامت بأعدادها ملحق (٦) ومن ثم نقل هذه الأفكار التي دونتها وعرضها على السبورة بحيث تراها الطالبات جميعها.

هـ-المرحلة الخامسة هي مرحلة أختيار أغرب فكرة وتقويم الأفكار ونقدها حيث تقوم الطالبة بأختيار أفضل فكرة تم تطبيقها من الأفكار المعروضة على السبورة ومن ثم تقوم الباحثة بتقويم الأفكار ونقدها.

القسم الرئيسي للمجموعة التجريبية الثانية :

- تقوم المدرسة بشرح المهارة.
- تقديم نموذج حركي للمهارة.

ج- تطبيق المهارات من قبل الطالبات.

د- المدرسة هي المسؤولة عن تقديم التغذية الراجعة للطالبات.

أما القسم الختامي وهو(١٠) دقائق و بلغ مجمل زمنه (٨٠) دقيقة وبنسبة (١٢,٥%) وتضمن هذا القسم تمارين تهدئة.

٣-٦ -٣ الأختبار البعدي: وبعد الأنتهاء من تطبيق المنهاج في (٢٠١٧/٢/١٥) الموافق ليوم الاحد، قامت الباحثة بإخضاع المجموعتين للأختبارات البعدية للمدة بتاريخ (٢٠١٧/٢/٢٢) ، وقد تمت مراعاة الظروف والمتغيرات والمستلزمات نفسها التي تمت تهيؤتها في الأختبار القبلي.

٣-٧ الوسائل الإحصائية :(ياسين وحسين، ١٩٩٦، ص١٠٣-١٥٥) تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS للتوصل الى النتائج النهائية

٤ - عرض النتائج ومناقشتها

٤-١عرض نتائج اختبارات المهارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية:

جدول (٢)يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتة (t) المحسوبة للأختبارات القبلية والبعدية لمجموعة العصف الذهني للمهارات لعينة البحث

ت	الاختبارات	الأختبارالقبلي		الأختبارالبعدي		قيمة (t) المحسوبة	الدلالة
		سَ	ع	سَ	ع		
١	المناولة/درجة	٢,٠٦	٠,٠٦	٣,٨٥	٠,٥٠	٤,٧٢	معنوي
٢	دحرجة/زمن	٣٠,٨٩	٢,٦٦	٢٤,٤٥	١,٢٣	٤,٠٦	معنوي
٣	تهديف/درجة	١,٥٩	٠,٣٢	٣,٣٢	٠,٤١	٧,١٢	معنوي

قيمة (t)الجدولية عند نسبة خطأ(٠,٠٥) ودرجة حرية (١٤) = ٢,١٤

يتضح في الجدول (٢) نتائج اختبارات المهارات (المناولة والدحرجة والتهديف أن قيمة (t) المحسوبة اكبر من قيمة (t) الجدولية فذلك يعني وجود فروق معنوية بين الأختبارين القبلي والبعدي ولصالح الأختبار البعدي لمجموعة العصف الذهني .

حيث وجدت الباحثة تبايناً واضحاً في تنمية قدرة الطلاقة الحركية لدى الطالبات في الأختبارات البعدية لمجموعة العصف الذهني وتعزو الباحثة السبب في الأختبارات البعدية إلى تفسيرات عدة من أهمها أن المنهج طبق باسلوب العصف مستخدماً الألعاب الصغيرة ووسائل لتنفيذ هذا الأسلوب حيث ان أستخدام الطرق الجديدة بالعصف الذهني والأستكشاف من قبل المعلمين في تدريسهم للتلميذات ينمي الطلاقة الحركية ويحقق مستويات تحصيلية عالية (الراوي، ١٩٨٨، ص٣٣)

كما أن المثيرات التي تم استخدامها في هذا الأسلوب والتي كانت على شكل مجموعة من المشاكل المتدرجة الصعوبة والتي تحاول بها الطالبة البحث وبشكل متواصل على الحلول لهذه المشاكل فلو نلاحظ الطلاقة الحركية والتي خصصت لها مجموعة من الألعاب الصغيرة المتضمنة مشكلة حركية تتطلب أن تجرب الطالبة أكبر عدد من الحلول لهذه المشكلة فقد ساعد هذا الأسلوب وبشكل ملحوظ على تطويرها حيث تشير كارين آرثر أن أعداد درس باسلوب العصف الذهني يساعد على كثرة الأفكار المطروحة وتنويعها ومن ثم قد تنجح أفكار وحلول قد تبدو لصاحبتها لا قيمة لها ولكنها في الواقع قد تكون جيدة وخصوصاً أذا أستخدمها تلاميذ آخرون مداخل أو مثيرات لفكرة أخرى بحيث تكون أكثر عمقاً ومضوية من الأولى(. ١٩٧٥.pp.62. CarinArthurA.andRobertB.sund)

أما فيما يتعلق بصفة المرونة الحركية والتي شهدت فروقاً واضحة في الأختبارات البعدية حيث ان لأسلوب العصف الذهني تأثيراً إيجابياً في نمو هذه القدرة الإبداعية وتصاعد مستوى أدائها لدى الطالبات خلال فترة تطبيق البرنامج وقد وضح هذا التطور خلال الأختبارت البعدية ولقد ساعدت فكرة الألعاب الطالبات على مشاهدة زميلاتهن في أنجاز المطلوب منهن في كل لعبة التي هي في الأصل مشكلة حركية تتطلب من الطالبة إيجاد حل فالمشاهدة والمتابعة في مرحلة أعادة الصياغة وتهيئة الجو طورت لديهن القدرة على اقتباس بداية لفكرة أو فكرة من زميلة والعمل على الأضافة عليها من قبلها لتكوين فكرتها الخاصة بها وبشكل خاص إن الطالبة في هذه المرحلة لديها الحافز في تقديم الأفضل حيث يشير فيري جلباخ أن الأفكار المطروحة ملك للجميع وبأمكان أي من الطالبات الجمع بين فكرتين أو أكثر لتحسين فكرة أو تعديلها بالحذف والأضافة .(خيري وياسين، ١٩٧٤،ص١٣٩)

كما يؤكد محي الدين راشد أن من أهم الأهداف التي يحققها العصف الذهني هو المرونة والحرية التي تمنح للتلميذة بان تضيف وتعدل وتغير إن استطاعت في الحلول المطروحة للمشكلة بحيث تصل بالنهاية إلى الحل الذي تراه مقنعاً للمشكلة أو اللغز أو التساؤل .(محي الدين، ١٩٨٣، ص٨٩)

وأيضاً ساهم أسلوب العصف الذهني ومن خلال الألعاب الصغيرة في تنمية الأصالة الحركيةللطالبات حيث إنجحت تلك الألعاب تلك الصفة وذلك بدفع الطالبات إلى جدية التفكير والمحاولات التي يقمن بها لأبتكار حركات جديدة لتنفيذ الواجب المطلوب في تلك الألعاب حيث نمت تلك الصفة الطالبة على ايجاد الأصيل والجديد من الأداء لحركي لم يسبق لسواها أن قامت بها وهذا يعني أن حصول حالة من التواصل والترابط العالية بين القدرة الإبداعية العقلية والقدرة الإبداعية الحركية من أجل الوصول إلى المطلوب حيث تبذل الطالبة هنا محاولات كثيرة وتعدد الأفكار وتعمل على الأضافة والتعديل عليها من أجل الوصول إلى الأصيل والجديد منها ويشير هنا رولنسون حيث يؤكد الباحثون في مراحل العصف الذهني أعتقادهم بان كم الأفكار المتولدة يؤدي إلى تنوعها ومن ثم جدتها وأصالتها وهو الأمر الذي يتيح للتلميذات في هذه المراحل افقاً أوسع وبيئة خصبة لتوليد الأفكار الجديدة الأصيلة بما يؤدي في النهاية إلى أنتاج أفكار ذات نوعية أكفأ وأدق وأكثر تبلوراً.(Ralwinson1981.pp185.)

كذلك يشير روشكا أن من قواعد العصف الذهني التأكيد على توليد اكبر عدد ممكن من الأفكار المقترحة لأنه كلما زاد عدد الأفكار المقترحة من قبل التلميذات ، زاد أحتمالية بلوغ قدر اكبر من الأفكار الأصيلة أوالمعنية على الحل المبدع للمشكلة (روشكا، ١٩٨٩،ص٢٤) .

كما أن تنوع الألعاب الصغيرة من حيث الفكرة والمضمون ساهمت بشكل كبير إلى جذب وشد الطالبات إلى درس التربية الرياضة كما تضمنت تلك الألعاب على الحركات الجديدة والغريبة على الطالبات فضلاً أنها عززت الجانب البدني في الدرس لذلك ساعدت على رفع مستوى الأداء لدى العينة خلال فترة الشهرين وهي فترة تطبيق البرنامج حيث استثارة حالة الحماس والتحدي الموجودة بالفطرة لديهن يشير كارتر مارج لهذا الموضوع أن التحدي

يكمن في تعريف الطالبات المبدعات حيث يكمن الحماس والأندفاع والميول للتحدي بشكل فطري لديهن وتعتبر هذه الصفات من أسهل الأمور التي تعرفنا بالتلميذات المبدعات .(Carter ،Margie1992.pp.85)

- ٢ عرض نتائج اختبارات المهارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة:

جدول (٣) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة للأختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة لعينة البحث

ت	الاختبارات	الأختبارالقبلي		الأختبارالبعدي		قيمة (t) المحسوبة	الدلالة
		سَ	ع	سَ	ع		
١	المناولة/درجة	٢,٠٨	٠,٠٥	٣,٠٢	٠,٠٦	٤,٩٩	معنوي
٢	دحرجة/زمن	٣١,٠٩	٢,٧٥	٢٨,٢٧	١,٢٢	٥,١٤	معنوي
٣	تهديف/درجة	١,٤٩	٠,٠٧٦	٢,٦٥	١,١١	٥,٤٥	معنوي

قيمة (t) الجدولية عند نسبة خطأ (٠,٠٥) ودرجة حرية(١٤) = ٢,١٤

لقد اظهرت نتائج الجدول (٣) تبايناً واضحاً في تنمية قدرة الطلاقة الحركية لدى الطالبات في الأختبارت البعدية لمجموعة الأسلوب الأمري وتعزو الباحثة السبب إلى تفسيرات عدة أهمها أن خصوصية الأسلوب الأمري تكمن في زيادة تكرار الألعاب واعطاء فرصة للممارسة على اداء وتوفير فرص متكررة للتدريب على الواجب وهذا يخدم الأداء ويطوره ، ويشير وجيه محجوب (١٩٨٧) أن الممارسة المتكررة للعبة مهمة وبدونها لايمكن تأديتها بصورة سليمة.(محجوب والطالب، ١٩٨٧، ص٥٨)

كما أن زيادة مدة التطبيق للعبة (الأعادة والتكرار) واستخدام التغذية الراجعة تؤدي إلى تطوير الطلاقة الحركية .

وترى الباحثة أن الطالبة معتادة عادة على الأسلوب الأمري في درس الرياضة حيث تتعامل مع الدرس بشكل عادي ولكن مع تغير سياق الدرس بدخول الألعاب والتي تتضمن الأثارة بتصاعد صعوبتها ومتطلبات أدائها خلقت تفاعلاً عالياً بين الطالبة واللعبة وبدأ التجاوب جيداً في كل وحدة تعليمية حيث يعد هذا التفاعل تطوراً في مستوى أداء العينة والذي يعني تطور الطلاقة الحركية وبدا ذلك واضحاً من خلال النتائج التي قدمتها العينة في الأختبارات البعدية ويشير مراد سليمان إن مستوى أداء الطالبة يختلف بأختلاف موضوع الأداء وبظروف الأداء ووسائل التعليم المتاحة وبثقافة االمجتمع والزمن الذي تم أو يتم فيه الأداء كل هذه المتغيرات يجب أخذها بعين الأعتبار عند السعي لتطور قدرات التلميذات.(مراد وسليمان، ١٩٩١، ص١٦٤)

كما أظهر الأسلوب الأمري فروقاً في قدرة المرونة الحركية حيث ترى الباحثة أن الطالبة توفر في مرحلة ما بعد الدرس تغذية راجعة حول اداء اللعبة ومستوى اداء كل طالبة خلال تطبيق اللعبة الصغيرة هنا ما جعل مرونة التفكير تتطور خلال عملية التقويم وتعتبر نادية السرور المرونة مرادفة للتلون العقلي حيث تكون الطالبة قادرة على تغيير حالتها الذهنية لكي تتناسب مع الموقف لذلك فأن تبني أسلوباً واحداً في معالجة الموقف يقلل من المرونة لدى الطالبات مع أن هذا النمط تكون نتائجه معروفة ويبعد التلميذات عن كل تجريب الجديد الذي قد يوصلهم إلى نتائج غريبة.(السرور، ٢٠٠٢، ص٤٠٦)

كذلك أظهرت النتائج أن مجموعة الأسلوب الأمري لم تحقق تقدماً ملحوظاً في تنمية الأصالة الحركية في الأختبارات البعدية وتعزو الباحثة السبب إلى أن القرارات جميعها التي تتخذها المعلمة وأن أثارتها بالأمر(الحافز) الذي يصدر عنها تسبق كل أستجابة تقوم بها الطالبة ، فضلاًعن ذلك فانه لابد من الألتزام بالقرارات والنموذج الحركي التي تقوم بها المعلمة بادائها قبل شروع الطالبات في تطبيق اللعبة الصغيرة ولا تمنح للطالبة باداء حرية في تغيير مكانها او وقفتها ووقت بدئها للعبة والأيقاع الحركي لها حيث كلها تكون مرهونة باشارة المعلمة كما أن الطالبة معتادة من الصغر على تلقي الأوامر والنواهي ، حيث تتلقى المعارف عن طريق التلقين والحشو وحدهما فتتوقف في نفسيتها روح المبادرة والبحث عن الثقة بالذات وتتوقف في ذهنها ملكة الإبداع ، هذه الملكة وما يتفرع عنها من خيال جامح وتطلع للكشف والأبتكار ، ويتم غرسها بدءاً في المنزل ثم في مرحلة الطفولة المبكرة وتتعهدها وتنميها التربية العصرية في روضة الأطفال والمدرسة ، وما يوفره المجتمع من مجالات مختلفة تعمل ازدهار الإبداع وأحتضان المبدعين حيث يولد الأطفال بدون أطر وكلما زادت الأفكار الجاهزة التي تطلب من التلميذة التقيد بها كلما قلت أحتمالات ممارسته للإبداع)).(عدس وقطامي، ٢٠٠٠، ص٣٠٤)

٤-٣ عرض نتائج اختبارت المهارات قيد الدراسة البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة

جدول (٤)يبين قيمة (t) المحسوبة للأختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في أختبارات المهارات قيد الدراسة

ت	الاختبارات	مجموعة العصف الذهني	مجموعة الأمري	قيمة (t) المحسوبة

		سَ	ع	سَ	ع	
١	المناولة/درجة	٣,٨٥	٠,٥٠	٣,٠٢	٠,٠٦	٤,٧٨
٢	دحرجة/زمن	٢٤,٤٥	١,٢٣	٢٨,٢٧	١,٢٢	٢,٨٨
٣	تهديف/درجة	٣,٣٢	٠,٤١	٢,٦٥	١,١١	٤,٣١

قيمة ((tالجدولية عند نسبة (٠,٠٥) ودرجة حرية(٢٨) = ٢,٠٥

يتضح من نتائج الجدول (٤) أن مجموعة اسلوب العصف الذهني في الأختبارات البعدية أظهرت تفوقاً في أختبارات القدرات الإبداعية الحركية وترى الباحثة سبب هذا التفوق إلى تفسيرات عدة أهمها أن الأسلوب الذي طبق به المنهج المقترح كان له دور فعال في التأثير على مستوى أداء الطالبات للأختبارات حيث يحمل بمضمونه أهدافاً متعددة تأتي في مقدمتها تنمية القدرات الإبداعية الحركية لدى الطالبات ، فضلاً عن تنمية قدراتها على التفكير والمحاولة والأستكشاف والتساؤل من أجل الهدف المطلوب وهو الحل الإبداعي للمشكلة حيث يشير وليام بأن مراحل العصف الذهني تتصف بانها تؤدي إلى توليد عدد كبير من الأفكار المطروحة حول مشكلة معينة ومن هنا تظهر أهمية تقويم هذه الأفكار وأنتقاء قليلاً منها لوضعه موضع التنفيذ والتي يجب تقويمها في ضوء مجموعة من المعايير المرتبطة بالمشكلة ذاتها وبعض المعايير العامة منها الجدة، الأصالة، المرونة،الطلاقة. (Romey , william P1968.pp160)

كما ان الألعاب الصغيرة التي أحتوى عليها المنهج وضع التلميذات في مواقف تجبرها على التفكير والمحاولة والأبتكار مستخدمة عقلها وخيالها فضلاً عن أستخدامها لقدرتها البدنية الحركية ويؤكد بورال أن تنمية الإبداع عند التلميذات ترتبط بممارسة أساليب وطرائق جديدة على الطالبة وبالتالي تلعب دوراً فعالاً في تطوير الإبداع وتشجيع الطالبة على رؤية الأشياء المحيطة بمنظور جديد ومختلف من خلال بيئة تربطها علاقات جديدة.(بورال، ١٩٩٧، ص٧٥)

كذلك أن تعود الطالبات على الأجابات المتعددة للسؤال الواحد في مرحلة أعادة لصياغة للمشكلة أسهمت في تنمية الطلاقة الحركية حيث يرى عبدالستار ابراهيم أنه يمكن تدريب الطلاقة والتلقائية عند أعطاء العاب عبارة عن اسئلة قريبة من أختبارات الطلاقة التي وضعها جيلفورد وتورانس.(ابراهيم ،١٩٧٨، ص١٨٥)

وترى الباحثة ايضاً أن أداء قدر كبير من الأستجابات المناسبة للوصول إلى الهدف أتاح للطالبات حرية كاملة في ابداء الأفكار مهما كانت نوع الأفكار.

ويشير اوسبورن حينما وضع قاعدته أن الكم يولد الكيف بناءاً على رأي المدرسة الترابطية والتي ترى إن الأفكار مركبة بشكل هرمي وأن أكثر الأفكار احتمالاً للظهور هي الأفكار الشائعة والمألوفة والتي تظهر بكثرة وهنا على الفرد أن يطلق العنان لها جميعاً وصولاً إلى الحل المناسب(Osborn, A.F1963. pp.4)

كذلك يضيف الدمرداش أن حل المشكلات إبداعياً باستخدام اسلوب العصف الذهني يمكن فهمه بدرجة عميقة مع تقدم تطبيقات مرحلة بعد مرحلة ومع الأستخدام المتكرر للتمرينات حيث يساعد هذا الأسلوب التلميذة على زيادة خبرتها في عملية التفكير والتوصل إلى اكثر من طريقة في حل أي مشكلة يواجهها سواء في المدرسة أو البيئة(الدمرداش، ١٩٨٧، ص١١٩).كما أن متابعة المعلمة للتلميذة اثناء قيامها بإيجاد الحلول يوحي لها بأنها تنتظر منها نتائج عديدة وتثير لها لحل المشكلة وتحقيق الهدف حيث يشير كروبلي (Cropley, A. J.1970.) إلى ان من العوامل الميسرة لظهور الطلاقة لدى التلمبذات متابعة المعلمة لهم.

ان أسلوب العصف الذهني يجعل الطالبة مركزاً للعملية التعليمية بدلاً عن المعلمة وكل ما على المعلمة أن تقدمه الحافز على شكل اثارة حماس الطالبات وخلق جو من البهجة والمرح بين المعلمة والطالبات وتجنب النقد والقبول بجميع الأفكار التي تطرحها الطالبة وتحرك تفكير الطالبات حيث تطلب منهمن تقديم حلولاً متعددة للسؤال عن طريق طرح الأفكار على شكل تساؤلات وإيجاد مجموعة من الحركات لبناء حل للوصول إلى الهدف الذي تضعه المعلمة وعليهم أن ينوعوا الأداء بطرق مبتكرة . ان التنوع في الحركة البشرية لاحدود له فأن ألفعاليات لاحدود لها.(موستن، ١٩٩١،ص٣٠٣)

كما ساعد هذا الأسلوب في تنمية المرونة الحركية حيث ترى الباحثة أن العصف الذهني من الأساليب الفعالة في درس التربية الرياضية وذلك أنه يطور القدرة على التفكير وينتج التفاعل بين العقل والجسم بشكل خاص أذا كانت المشكلة تتطلب جهداً عقلياً وبدنياً في الوقت نفسه كما أن هذا الأسلوب يفعل قدرة الطالبةعلى التعامل بينها

وبين نفسها من خلال التفكير بكل الحلول التي تطرأ عليها والتفاعل بينها وبين المحيط الخارجي من خلال أستغلال كل ما هو متاح من وسائل وادوات واشياء وذلك سعياً لإيجاد المخرج المناسب للمشكلة أو لإيجاد أكثر من مخرج إذ أن المشكلة تستوعب أحياناً أكثر من حل وقد تستوعب حلولاً غير موضوعية ايضاً ويؤكد هنا علي الدين وأحمد عبادة أستخدام طريقة العصف الذهني كاسلوب للتفكير الجماعي أو الفرد في حل كثير من المشكلات العلمية والحياتية المختلفة والتدريب بقصد زيادة كفاءة القدرات والعمليات الإبداعية.(علي الدين وعبادة، ١٩٩١،ص١٤)

كما أن للألعاب الصغيرة دور أساس في نجاح تنفيذ هذا الأسلوب إذ أن الطالبة في تلك المرحلة العمرية تحتاج إلى الأبتعاد عن الأشياء التقليدية والروتينية لكي تظهر ما لديها من مواهب وقدرات فكانت فكرة أستخدام الأدوات كالدمى والكرات وبعض التجهيزات الرياضية وزج الطالبة داخل مشكلة معينة والتي تكون على شكل لعبة فأن هذه الحالة تجبر الطالبة على ان تعصف بافكارها وتجربها كلها للوصول إلى الحل وقد ساعدت هذه الطريقة على التقدم بمستوى ادائهن والذي اتضح في الأختبارات البعدية حيث إن استخدام الالعاب واللعب يزيد القدرة الإبداعية للطالبات بشرط أن تستخدم اسلوب جديد في استخدام تلك الألعاب بحيث تجعل الطالبة تفكر في استخدامها كل ماهو متاح له من ألعاب وأشياء ودمى بطريقة غير التسلية واللعب بها. (Cromwell،R1993.pp.201)

وأيضاً ساعد اسلوب العصف الذهني في تنمية الأصالة الحركية فقد هيأ العصف الذهني أجواء إيجابية وفعالة وحماسية وجديدة على الطالبات مما دعم المنهج المقترح وساهم بشكل كبير في تنمية الأصالة الحركية لدى مجموعة العصف الذهني وبشكل أفضل من مجموعة الأمري فأن من العوامل التي تعمل على تطوير العصف الذهني والذي يعد من الأساليب التي تدرب القدرات الإبداعية الحركية لدى التلميذات هو إيجاد أجواء إيجابية مليئة بالأنفتاح والمرونة والمرح.(Swartz-Tettrault, A.M.١٩٨٩ pp.203)

كذلك ترى الباحثة أن للمعلمة التي تقود الدرس تاثيراًكبيراً في أتمام متطلبات الوحدة التعليمية وبشكل خاص أذا كانت متفهمه ومؤمنة بما تقوم به ولاسيما أذا كان الأمر جديداً ولم يتم التطرق له مسبقاً والذي بدوره سوف سيزيد من خبرتها وقدرتها على أدارة الدرس بطرق واساليب جديدة والتخلص من الرتابة والملل في أدارة درس الرياضة ، أي أن دخول مثير جديد وتجربة جديدة على المعلمة تساعد في احراز تقد م في مستوى سير البرنامج.

أما مجموعة الأسلوب الأمري فقد حققت فروقاً في الأختبارات البعدية للطلاقة الحركية والمرونة الحركية الا أنها اقل من مجموعة العصف الذهني وتعزو الباحثة السبب إلى انه في هذا الأسلوب على الطالبة أثناء الأداء الألتزام بالنموذج الحركي والتكرار باستمرار وعدم الأبتعاد عنه حتى يصبح بأمكانها أداء اللعبة على نحو متماثل أو مطابق للنموذج وهذا يؤدي إلى عدم القيام بعمليات تساعد على غزارة الأفكار حيث أن في الأسلوب الأمري لاتقوم الطالبة باشغال العمليات الذهنية الأخر فقط تحتاج الذاكرة لوحدها لذا فهو لايشمل العمليات الذهنية الآخرى مثل

المقارنة ،التمايز ،التصنيف ،حل المشكلة ،الافتراض ، الأبتكار(موستن، ١٩٩١، ص٤٣) كما أن التركيز على نوع واحد من الأستجابات البدنية التي يجب ان تؤديها بشكل دقيق وملائم جعل من الطالبات غير قادرات على تقديم حلولاً متغيرة ويجدنَ بعض الصعوبة في تغييرالأفكارويشير فاخر عاقل إن الطالبة التي تقف عند فكرة أو تتصلب إزاء طريقة أقل قدرة على الإبداع من طالبة مرنة التفكير قادرةعلى التغيرحين يلزم ذلك.

أما اختبار الأصالة الحركية لم تحقق فروقاً معنوية لصالحها وترى الباحثة السبب أن هذا الأسلوب اعتياد الطالبات على التفكير بنمط واحد وإطاعة أوامر المعلمة وهذا النوع من التعامل يشعرالطالبة بالخوف من التطرق لحلول جديدة سواء في طريقة الأداء لانها أعتادت على الحلول الجاهزة التي تقدمها لها المعلمة وتبعد عن الجديد والأصيل لانها تعدها نوع من المغامرة

٥- الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات

- أن الأسلوب الأمري لا يعطي فرص كافية للطالبات للمشاركة الأيجابية في الدرس ويقلل من فرص التفاعل فيما بينهن.
- أن أسلوب العصف الذهني له دور أساس في تنمية القدرات الإبداعية وتطوير الأستقلالية للوصول للأهداف وأستثمار الوقت والجهد.

٥-٢ التوصيات

- تدريب المعلمين على أستخدام الأساليب والطرائق الحديثة في تدريسهم للمادة الدراسية .
- – على وزارة التربية أدخال الأساليب الحديثة في البرامج الدراسية في التربية الرياضية لتصاغ بطرق تنشط القدرات الإبداعية الحركية لدى طالبات المدارس .

قائمة المراجع

- الاتحاد الدولي لكرة القدم
- احمد خيري ، سعد ياسين : تدريس العلوم ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٧٤.
- حسنين محمد : أساليب العصف الذهني. عمان:الأردن ، جمعية عمال المطابع ، ط٢ .

- الخشاب زهير قاسم ومعتز يونس ذنون : كرة القدم ، مهارات ، اختبارات ، قانون ، دار ابن الاثير للطباعة ، الموصل ٢٠٠٥.
- خليل ميخائيل معوض : قدرات وسمات الموهوبين دراسة ميدانية.الأسكندرية ، دار الفكر الجامعي ، ١٩٦٣.
- الدمرداش صبري : اساسيات تدريس العلوم ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٧.
- الديوان لمياء : اساليب فاعلة في تدريس التربية الرياضية ، مطبعة النخيل ، البصرة ، ٢٠٠٩.
- الراوي سارع حسن : تربية المتفوقين عقلياً في البلاد العربية بين المبدأ والتطبيق ، التربية الجديدة ، ١٩٨٨.
- رواء عبد الامير عباس : تأثير تدريس العاب صغيرة مقترحة بأسلوبي العصف الذهني والامري على تنمية بعض القدرات الابداعية الحركية لتلميذات الصف الثاني الابتدائي ، رسالة ماجستير ، جامعة البصرة،٢٠٠٩.
- رينيه بورال: الإبداع ،(ترجمة)عدنان محمود محمد. طرطوس:سوريا. مطبعة أياس،١٩٨٧.
- السرور نادية : مقدمة في الإبداع.عمان:الأردن،دار وائل للطباعة والنشر،ط١، ٢٠٠٢.
- شامل كامل : محاضرات مادة الاختبارات على طلبة الماجستير ، كلية التربية الرياضية جامعة بغداد ، ١٩٩٨.
- صلاح مراد أمين سليمان : تعليم المتفوقين .المؤتمر القومي الأول لرعاية المتفوقين ، القاهرة وزارة التربية والتعليم ،١٩٩١.
- عبد الرحمن عدس ، نايف القطامي : مبادئ علم النفس .عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط١ ، ٢٠٠٠.
- عبد الستار أبراهيم : آفاق جديدة في دراسة الإبداع .بيروت ، دار العلم ،١٩٧١.
- علي السيد سليمان :عقول المستقبل_أستراتيجيات لتعليم الموهوبين وتنمية الإبداع. الرياض ، مكتبة الصفحات الذهبية ، ١٩٩٩.
- علي محيي الدين:بناء مقياس للتفكير العلمي وتطبيقه لإيجاد العلاقة بين التفكيرالعلمي والتحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية .رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الأزهر، ١٩٨٣.
- عماد كاظم : اثر برنامج تدريبي مقترح في تطوير مهارة التهديف بكرة القدم رسالة ماجستير كلية التربية الرياضية ، بغداد .
- غازي صالح محمود : كرة القدم المفاهيم ، التدريب ، مكتب زاكي ، بغداد ، ٢٠٠٨ .

- فاخر عاقل : الإبداع وتربيته. بيروت ، دار العلم للملايين ، ط١ ، ١٩٧٥.
- الكسندر روشكا : الإبداع العام والخاص ،(ترجمة)غسان عبد الحي أبو الفخر، الكويت ، مطابع السياسة ، ١٩٨٩.
- الكيومي محمد بن طالب : أثرأستراتيجية العصف الذهني في تدريس التأريخ على التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الثانوي. رسالة ماجستير ، كلية التربية ،جامعة سلطان بن قابوس.
- محمد ثابت علي الدين ، أحمد عبد اللطيف عبادة : تعليم الإبداعي_أهداف وأستراتيجة التدريس المؤتمر السنوي السابع.البحرين،وزارة التربية والتعليم،٢٢-٢٤أبريل ١٩٩١.
- موسكا موستن، سارة شورت : تدريس التربية الرياضية ، (ترجمة)جمال صالح وآخرون .جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٩١.
- موفق اسعد محمود : الاختبارات والتكنيك في كرة القدم ، عمان _ دار دجلة ، ٢٠٠٧ .
- وديع ياسين ، محمد حسين : التطبيقات الأحصائية لبحوث التربية الرياضية .الموصل ، دار الكتب للنشر ، ١٩٩٦.
- Carter, Margie : Training teachers for creative learning experiencess. Child care in formation exchange.1992.pp85.
- Carin , Arthur A. and Robert. sund : Teaching seince through discovery،third Edition columbs. ohio. charles E. Merrill publishing co.1975.pp62.
- Osborn , A. F. : Applied in Agination (3red). NewYork :sharls scnbners.1963.pp201.
- Ralwinson , IG : Introdction creative thinking gand brain storming .London.Britus Institute of Managent foundation.1981.pp185
- R. Creativity Isakey to the future and to Education :"The imbortance of creative Visionin" , G. California, Minnesota, 1993.
- Romey , William P: Inquriy teaching for teaching sclence . New Jerssey prentice Hall, Inc .Englemeed diffs.1968.pp160.
- Swartz , Tettrau It, A. , M., : Feaititating critical creative .thinking Disopositions in children. paper presemted at they meating of the american on the psychiatnic as soeition new york.NY.March 13-April 141989.pp203.

الملحق رقم (١)

نموذج وحدة تعليمية

الأسبوع الثاني –	الهدف التعليمي : تنمية المرونة الحركية	الصف الثاني متوسط
الوحدة التعليمية الثالثة	الهدف التربوي : اثارة روح المنافسة	الزمن 45 : دقيقة
يدرس بأسلوب العصف الذهني		العدد : ١٥طالبة

م الوحدة التعليمية	الزمن د	الفعاليات والألعاب	التشكيلا
م التحضيري	١٠د		
مة	٢ د	الوقوف خط مستقيم واداء التحية الرياضية	
	٨د	)الوقوف) المشي أماماً . المشي على العقبين . الهرولة وعند سماع الصافرة لمس الارض . هرولة . المشي أماماً . الوقوف على شكل دائرة (الوقوف) تدوير الكامل للداخل والخارج (الوقوف ، فتحاً ، تخصر) ثني الركبتين كاملاً مع رفع الذراعين اماماً (العد٢) (الوقوف ، فتحاً ، الذراعان جانباً) ضغط الجذع للاسفل (٨عدات) (رقود القرفصاء) ثني الجذع اماماً مع لمس الركبة باليدين .	
م الرئيس	٢٥د		
ح اللعبة	٤د	تتحرك الطالبات في أجزاء الملعب وعند سماع الصافرة يقمن بأداء حركات مختلفة وعند	

		سماع الصافرة الثانية يتوقفن عن الحركة وهكذا... ثم تقوم المعلمة بشرح اللعبة	
		لعبة صغيرة(جمع الكرات: (تقوم االمدرسة بوضع مجموعة كرات امام الطالبات وعلى بعد مسافة (٢م) يوجد صندوق خشب فيه (٤كرات) كل كرة بلون مختلف عند أطلاق صافرة البدء تطلب منهن ان يبتكرن طريقة لايصال كرات بنفس اللون الى الصندوق بوضع حواجز عدة أمامهن	
عادة الصياغة	٤د	تطرح المدرسة المشكلة في التساؤلات الآتية: ١.كيف تجتازي المسافة بوضع عارض كبير ٢.كيف تجتازي بوضع مصطبة كبيرة . ٣.كيف تجتازي المسافة بوضع صندوق كبير ٤.كيف تجتازي المسافة بوضع لوح كبير.	